الهواء المتكيف بروايحها الى داخله بسرعة على صرافتها وانكان هناك سهر فنده المياه مع
دهن بنفسج اودهن نيلوفر لانهما يرطبان الدماغ ويرخيان الاعصاب ويغلظان الروح
بالتبريد والترطيب اودهن الخس لانه ينوم ويسكن الوجع بما فيه من التخدير ويوخذ دهنه
على وجهين احدهما ان يدق بزره ثم يرش عليه قليل ماء ويسخن ويعصر كما يعصر السمسم لتحصيل
وثانيهما ان يدق ورقه ويوخذ ماؤه ويضاف اليه الشيرج الطري ويطبخ بنار هادية الى
ان يفني الماء ويبقى الدهن وربما قوي بشيء من الافيون عندافراط السهر ويصلحه الزعفران
وذلك لان السهر يزيد في الصداع بسبب انه يضعف الدماغ فيكون قبوله للموذي وانفعاله
عنه اكثر وبسبب انه يضعف الهضم فيكثر معه تصاعد الابخرة الغليظة الى الدماغ
وبسبب انه يلزمه حركات القوى النفسانية وذلك موجب للتسخين وجذب الفضول
وضعف القوى في زهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماء ه واوراق الخلاف في زهره وقشر
على البيت ليكتسب الهواء من الماء المرشوش برودة يبردبها الدماغ بالاستنشاق فانه
يصل اليه دايما على صرافته ويكثر فيه اي في البيت الخرارات اي الاشياء التي يخرج منها
الماء مع صوت فان الماء يفسه يبرد الهواء ولصوته ينوم والنوم يسكن الصداع
بل الاوجاع كلها لان القوى كلها يستريح فيه خصوصا القوى الدماغية لان الدماغ مبدء
صدور الافعال النفسانية ولان الطبيعة اقوى ما يكون على المرض انما يكون في النوم لاجتماع
القوى والحار الغريزي في الباطن واشتغالها على سبب المرض وانما كانت الخرارة منفعة
لان جميع الحركات الخفيفة التي ينتهي تاثيرها الى الدماغ يجلب القوى على سبيل رطوبة
ولا للقوى على تحليلها مؤنة خصوصا اذا كانت تلك الحركات عن جسم رطب وبحلب
نفوذ المياه لان الهواء هناك يكون ابرد وارطب وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي
نافع يقطع حرارة الدماغ ويقويه بعطريته علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده فانه يسخن ويزيل البرودة المفرطة او مع شراب الليمون حيث عطش من حرارة الاسطوخودوس

فان

فان اللبهو يسكن التهاب المعدة ويقطع العطش يستعمل بماء حار لانه يبدل المزاج البارد
بحرارة العرضية ولانه يطلق الطبيعة ما بل الثقل ويرقق قوام المادة الغليظة ويرخي
جرم المعدة والامعاء فينفتح وينزلق منها الفضول ولانه يسكن الاوجاع لارخائه وتحليله
المواد او بمغلي حلو او مغلي منضج او ورد مربى بسكر او عسل فانه يلين الطبع ويسخن
المزاج او بنفسج مربى انكان معه سعال بماء حار او بمغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس
وعرق سوس وزبيب وشاه ترج وماء عرق سوس اي عصارته بسكر او جلنجبين الاغذية مرق
بمرشت او هليون مطبخين مدبن القرطم او عسل بخبز حنطة او فروج مسلوق او مطبخين اي
مغلي بالدهن بعد الطبخ في الماء مبزرا بالكزبرة اليابسة لانها تمنع ما يمنع البخار الصاعد ما يلية
الى التسخين يسير وقال المص ان الحرارة التي يحمل الطعام يجب ان يصلح ان يوكل اما ان يكون
ملائمة للطعام او لا فانكانت ملائمة فاما ان يكون هوائية وهو المخصوص باسم الشي او
ارضية كالتجمير وهو المخصوص باسم التكبيب وانكانت غير ملائمة بل يكون بينهما واسطة كالقدر
وانكانت الحرارة تؤثر في ذلك المتوسط وفي الطعام من غير ان يكون معه شي آخر فهو المخصوص
باسم القلي او يكون معه شي آخر فانكان دهنا فهو المخصوص باسم الطبخين وانكانت ماء فهو
المخصوص باسم الطبخ الادوية الموضعية دهن نرجس وهو السوسن الابيض او دهن ياسمين
او زيت فيه عنبر او لاذن وبزر القرنفل في القرن مسحوقا لانه يقوي الدماغ البارد ويسخنه
يلتونا يدهن ياسمين كما دلكه لانه مسخنة فاستعمالهما يحفظ القوة والحرارة ولقشاشتها تنفذ في
العضو ويكون تاثيرها اقوى وقد يراد فيها قليل الملح اذا اريد زيادة التسخين لان الملح قوي
الحرارة يعين حره المزاجي الحار الفعلي والخرق المسخنة نافعة اذا لم يكن البرد قويا جدا وحطمي
فقيه مع الحرارة بعرقه والزوجة يسد المسام ويحقن الحرارة فينعطف على المادة ويريحها
فقيه اللعف مع الحرارة لزوجة مع قليل زعفران لانه مسخنة منوم واما تقليله فلانه مضر بالباس
وقليل مر لانه شديد الحرارة واما فلته فلانه مصدع ورا بحته وربما يزيد فيه شيء من الفربيون

Copyright © King Saud University